كفال مائة وثمانين ولما الامد واو كدعو ثمانين والحلقي المفتوح
كمنع مائة وسبعين والمكسور كيفي ستة والمضموم كيعقل
اربعة عشر ولغير الحلقي المضموم كنصر مائتين وعشرين والمكسور
كضرب مائتين وستين ولما يجوز كسره وضمه كعتل مائة
واربعين الى غير ذلك من الامثلة فيصير مجموع امثلة الفعل المجرد رباعيا
وثلاثيا مضموما ومكسورا ومفتوحا بانواعه قريبا من الفي
مثال وذلك معظم مواد اللغة بحيث لا يفوت على من عرف هذا الا القليل
ثم اذا عرفت امثلة المجرد استخرج منها امثلة المزيد فيه وامثلة
المصادر واسمي الفاعل والمفعول منها فيتحصل من ذلك ما لا يحصى
من الامثلة وجعلت الامثلة مرتبة في الفاء الفعل على حروف المعجم
على ترتيب الصحاح ومن جمع ذلك لم يشتبه عليه شيء من الامثلة
كقولي في امثلة الحلقي و نضخ بعد قولي فسخه فانه يعلم ان نضخ
بالمعجمتين لا نضحه بالمهملتين ولا نضخه بالعجم والحاء فقط فيسر الله
النفع بذلك ثم كان السامع لما توفرت رغبته قال وكيف لي بذلك فقال
فهاك نظما محيطا بالمهم وقد يحوي التفاصيل من يستحضر الجملا وهاك اسم
فعل بمعنى خذ والكاف فيه حرف خطاب يفتح للمذكر ويكسر للمؤنث ويثنى
ويجمع فيقال هاكَ وهاكِ وهاكما هاكم هاكن وقد يبدل من الكاف همزة
تتصرف تصرفه فيقال هاءَ للمذكر بفتح الهمزة وهاءِ للمؤنث بكسرها
وهاؤما وهاؤم وهاؤن وبهذه اللغة جاء قوله هاؤم اقرؤوا كتابيه
بيه اي هاكم ونظم الشيء تأليفه على وجه مخصوص ومنه نظم الشعر
الشعر فيقال نظمه ينظمه كضربه يضربه نظما ونظاما اي جمعه
والفه والاحاطة بالشيء ادراكه من جميع جهاته ومنه المحاط والمهم
الامر الذي يهمك شأنه والتفاصيل الامور الجزئية كمعرفة افراد اللغة مثلا
والجمل الامور الكلية كمعرفة ابنية الاقيسة والمعنى ان هذه المنظومة
قد احتوت على المهم من علم اللغة وهو الابنية والاقيسة التي يتوصل
بها الى جمع افرادها ورد كل نوع منها الى اصله وذلك مما يدعو الطالب
الى تحصيل المواد

وفي ترتيب الامثلة

الى تحصيل المواد واستقرائها

باب ابنية الفعل المجرد وتصاريفه

والمراد بالابنية كونه رباعيا او ثلاثيا والمجرد ما كانت حروفه اصولا كلها
وسيأتي باب المزيد فيه ان شاء الله تعالى وبالتصاريف اختلاف احوال
فائه ضم عين مضارعه وكسرها وفتحها اما الابنية فاشار اليها
بقوله بفعلل الفعل ذو التجريد او فعلا يأتي ومكسور عين او على
فعلا اي الفعل المجرد يأتي رباعيا على وزن فعلل وثلاثيا على وزن فعل
بضم العين او فعل بكسرها او فعل بفتحها فالفعل مبتدأ وذو التجريد
نعت ويأتي خبره وبفعلل في موضع الحال المقدمة من فاعل يأتي المستتر
وكذا قوله ومكسور عين او على فعلا حال الكل منه فمثال الرباعي لازما
حشرج عند الموت اي غرغر وتردد نفسه وقفشر حامي القعد مسترخيا
ودربخ اي طأطأ راسه ومد ظهره وعربد اي ساء خلقه على نديمه ودربح
الرجل وجمز ايضا اي انقبض واجتمع وكرهسر مشى مشي المقيد وقوقه في
مشيه [illegible] قارب خطوه وخذرف اسرع ومنه الخذروف التي يدير بها الصبي
فيسمع لها دويا وفرقف ارتعد ومنه سميت [illegible] الخمر التي يرتعد شاربها
ربها وخربق في مشيه خبط وعملق في كلامه تعمق وبهذل خف واسرع وخذع
على الضبع عرج وعثجل الرجل ثقل عليه النهوض لعظم بطنه وقرشم وجمع
واكمهر الخنزر وقرطم عبس وجهه غضبا وحضرم لحن في كلامه وتعتم
توقف في كلامه وهتدم فيه اسرع وبغدر فهر وغلب وهينم اخفى
صوته وهيمن على الشيء اي امن ومثاله متعدى فرقعه اي عمه وفرضبه قطعه
ومنه سمي السيف القرضاب وخرفج عيشه وسعه وخرجت الشاة
جمعها ودحرجه فتدحرج في حدور وفلهمه عن ضده فهو مطلخم
وكردحه دحرجه وبعثر الشيء فتشه وكذا بحثره وجعدره دحرجه ودعثره
هدمه وعركسه جمع بعضه على بعض وكردسه جمع يديه ورجليه ودرق
فسترك للامه خلطه وقرفصه شد يديه ورجليه ومنه جلست القرفصاء
وفرطسه كندتنه اي وحرقصها وشنجعه كوله ومنه سميت النعش شرجعا
وجعبه وكرسف الدابة كبعدها فضيق عليها ومنه سميت الكرسف وهو
الوكص قبل حليجه لتداخل حباته وخرنقه قطع اكراته ودغفر الماء صبه صبا

Copyright © King Saud University